

قال قد كفر لان الله تعالى يقول الرحمن على العرش استوى وعرشه  
 فوق سبع سموات فقلت انه يقول على العرش استوى وكنت  
 لا تدري العرش في السماء ام في الارض فقال اذا تكلمنا في السماء  
 فقد كفر وروى ابن ابي حاتم حدثنا علي بن الحسن بن مهران  
 حدثنا بشار بن موسى الحنفي قال جاء بشر بن الوليد الى  
 ابي يوسف رحمه الله فقال تنهاني عن الكلام وبشر لي  
 وعلى الاجل وفلان يتكلمون فقال وما يقولون قال يقولون ان الله  
 في كل مكان فبعث ابي يوسف وقال علي بن ابي حاتم قد  
 قام بشر فنجى على الاجل والشيخ يعزى الآخر فنظر ابي يوسف الى الشيخ  
 فقال لوان فيك موضع ادب ووجعتك فامر به الى الحبس  
 وضرب عليا الاجل وطوف به وقال ابن ابي حاتم ايضا حدثنا  
 علي بن الحسن بن يزيد السهلي سمعت ابي يقول سمعت هشام  
 ابن عبيد الله الرازي يقول حبس رجل في الجهم فتاب فخرج  
 الى هشام بن عبيد الله ليجتمعه فقال له انشده بان الله على  
 عرشه بائن من خلفه قال لا اروي ما بائن من خلفه  
 فقال ردوه فانه لم يبق بعد وهشام بن عبيد الله هو  
 احد اعيان اصحاب محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة الفقيه  
 وفي منزله مات محمد وقال ابن حاتم حدثنا محمد بن يحيى  
 عن صالح بن الضريس قال جعل عبيد الله بن ابي جعفر الرازي  
 يضرب

يضرب قلوبه بالعل على رأسه يرى رأسه ويضم ويقول لعن نقول  
 الرحمن على العرش استوى بائن من خلفه وقال الامام ابو جعفر احمد  
 ابن محمد بن سلامة الطحاوي في العقيدة المشهورة له التي قال  
 في اولها ذكر بيان السنة والجماعة على مذهب فقهاء ابي  
 حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رضي الله عنهم نقول في توحيد  
 الله معتقدين ان الله تعالى واحد لا شريك له ولا شيء مثله ما زال  
 بصفاته قديما قبل خلقه وان القرآن كلام الله منه بدأ لا يخفى  
 قولا ولا زله على نبيه وحيا وصدقه والذين آمنوا على ذلك حقوا وابتغوا  
 انه كلام الله على الحقيقة ليس مخلوق فمن سمعه فسمع انه كلام  
 البشر فقد كفر والرؤية حق لاهل البينة بغیر الحاشية ولا  
 كيفية وكل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول الله  
 فهو كما قال ومعناه على ما اراد لا يدخل في ذلك متاويلنا  
 ولا ثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام فمن لم  
 ما خطر عنده علمه ولم يقنع بالتسليم فهم حجة مراد عن  
 خالص التوحيد وصحيح الايمان ومن لم يرق النور والنشيب  
 زل ولم يصب التنزيه الى ان قال والعرش والكرسي حق كما  
 بين في كتابه وهو مستغنى عن العرش وما دونه محيط بشيء  
 وقوته وروى عبد الرحمن بن ابي حاتم عن ابي هارون  
 محمد بن خالد عن يحيى بن المغيرة قال سمعت جبريل بن عبد الحميد

Copyright © King Saud University